

الأغاني

- (فلمّا رأيتُ أنّـه غيرُ مُنْتَهٍ ... أمّـلأتُ له كفّي بلادُنٍ مُقَوِّمٍ) .
(ولمّا رأيتُ أنّي قد قَتَلْتُهُ ... نَدِمْتُ عليه أيّـ ساعةٍ مَندمٍ) .
وقال أيضا .
(نَهيتُ زياداَ والمَقامةُ بيننا ... وذكّـرتُهُ باللّـهـِ >وَلَاَ مُجَرِّمًا) .
(فلمّا رأيتُ أنّـه غيرُ مُنْتَهٍ ... ومولايَ لا يَزِدَادُ إلاّ تَقَدُّمًا) .
(أمّـلتُ له كفّي بأبيضَ صارمٍ ... حُسامٍ إذا ما صادَفَ العَظْمَ صَمَّـمًا) .
(بكفِّـ امرءٍ لم تَخْدُمِ الحيّـ أُمُّـه ... أخي نِجْدَاتٍ لم يكنْ مُتَهَضِّمًا) .
شعره وهو يستتر في عماية .

ثم خرج هاربا وأصحاب القتيل يطلبونه فمر بابنة عم له تدعى زينب متنحية عن الماء فدخل عليها فقالت له ويحك ما دهاك قال ألقى علي ثيابك فألقت عليه ثيابها وألبسته برقعها وكانت تمس حناء فأخذ الحناء فلطخ بها يديه وتنحت عنه ومر الطلب به فلما أتوا البيت قالوا وهم يظنون أنه زينب أين الخبيث فقال لهم أخذ هاهنا لغير الوجه الذي أراد أن يأخذه .

فلما عرف أن قد بعدوا أخذ في وجه آخر فلقق بعماية وعماية جبل فاستتر فيه وقال في ذلك

(فمنّـ مُبْلِغُ فِتْيَانِ قَوْمِيَ أنّـني ... تسمّـيتُ لمّا شبّـت الحارِبُ زَيْنبا)

)